والجر والجوازم مما يستسهل الاحتمال له ويجوز الغاء حكم اذا مع الفاء والواو لعدم
الابتداء بلفظها واذا وقفت على اذا وقفت بالالف كما يوقف على الاسم المنصوب واما
اللام التي بمعنى كي فهي ايضا للتعليل مثل لعجبت لتكرمني فعلة المجيء هو طلب الاكرام
واما لام الجحود فكقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وهاتان اللامان هما مكسورتان
خلاف الجر الداخلة على الاسماء الظاهرة واما الفاء فتنصب الفعل المستقبل اذا جاءت جوابا
لغير الموجب وهو الامر في مثل قولك قم فاقم معك والنهي كقولك لا تقم فاغضب عليك والنفي
كقولك ما عندي شيء فاعطيك والاستفهام كقولك اين بيتك فازورك والتمني كقولك ليت لي
مالا فانفقه في سبيل الله والعرض كقولك الا تنزل فتحدث والتحضيض كقولك هلا زرتني
فاجيء معك والفاظ التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما ثم اعلم ان في الجملة المجابة بالفاء
تمام الشرط والجزاء فالفعل الذي قبل الفاء بمنزلة الشرط والفعل الذي دخلت عليه
الفاء بمنزلة الجزاء فاذا قلت لا تقم فاغضب عليك فالمعنى ان تقم اغضب عليك وهذا
حكم بقية مواطن الفاء وفي القرآن آية تضمنت الجواب بالفاء في فعلين متطلبين يلتبس
حكمهما على المبتدي وهو قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
فقوله فتطردهم انتصب بالفاء لكونه جواب النفي الذي هو ما عليك من حسابهم من شيء
وقوله فتكون من الظالمين انتصب بالفاء لكونه جواب النهي الذي هو ولا تطرد الذين يدعون
ربهم واما الواو فتنصب ايضا الفعل في مواطن نصب الفاء الا ان الغالب على الواو
ان تنصب بعد النهي ويكون المقصود بها الجمع كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن
فتنصب تشرب بالواو والغرض منه ابداء عدم الجمع بين اكل السمك وشرب اللبن
فان ... وهذا هو الفرق بين ان تنصبه وبين ان تجزمه لانك
اذا قلت لا تأكل سمكا وتشرب لبنا كان النهي واقعا عن الاكل وعن الشرب فيعصي متى
جمع بينهما او تعدد بالامرين ونصب الفعل بالواو ايضا اذا وقعت بعد الاسم وتسمى
في هذا الموطن واو المخالفة ويكون انتصاب الفعل بعدها باضمار ان وذلك كقولهم

بنت بحدل حيث قالت:
للبس عباءة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف
وتقدير الكلام للبس عباءة وان تقر عيني واما او فتنصب الفعل المستقبل وتكون
بمعنى الا ان كما قال تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم اي الا ان يتوب عليهم ويكون
منه لالزمنك او تعطيني حقي ومنه قول امرئ القيس
فقلت له لا تبك عينك انما ... نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اي الا ان نموت فنعذرا واما حتى فهي تقع على الفعل المستقبل وتكون فيه بمعنيين احدهما ان
تقع بمعنى الى ان ويكون الفعل الذي بعدها متصلا بما قبلها كقولك لالزم حتى تغرب الشمس
الا ترى ان الصوم متصل الى ان تغرب الشمس والثاني ان تقع بمعنى كي ويكون الفعل الذي بعدها
منقطعا عما قبلها كقولك اطع الله حتى يدخلك الجنة اي كي يدخلك الجنة وبين
الطاعة ودخول الجنة انقطاع بعيد ثم اعلم ان حتى تقع في الكلام على اربعة
معان تكون حرف جر ومعناها الى وحرف عطف ومعناها العطف على ما بيناه في باب العطف والجر
وتكون ناصبة للفعل المستقبل على ما اوضحناه في هذا الموضع وتكون حرفا من حروف الابتداء
يقع بعدها المبتدأ والخبر كقول الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها ... بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
فماء دجلة مبتدأ واشكل خبره والاشكل الذي يمازج بياضه حمرة ومنه قولهم عين شكلاء للتي يمازج بياضها
حمرة واراد الشاعر ان دماء القتلى حين مجت الى دجلة جعلت ماءها اشكل ... امتزاج
الدم به
وان يكن خاتمة الفعل الف ... فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو سعود ... حتى يرى نتائج الوعود
فرع ذكر ان حروف الاعتلال الالف والواو والياء وتسمى ايضا حروف المد واللين فمتى وجدتها
آخر الفعل المستقبل نظرت فان كان واوا او ياء مثل يدعو ويرمي فتحتهما في النصب فقلت
لن يدعو ولن يرمي وان كان آخر الفعل الفا فرتها على سكونها ولم يظهر النصب فيها
لانه يتعذر تحريك الالف فتقول لن يرضى زيد ولن يخشى عمرو والاعتبار باللفظ لا بالخط فان